[109] سواه، وهو لمن سواه تطوع. فإنه يقول: (ومن تطوع (148) خيرا فإن ا شاكر عليم) [153 - البقرة] فوفر ما تقربت به إلى ا وكرمه، وأد فرائضه إلى ا كاملا غير مثلوب ولا منقوص (149) بالغا ذلك من بدنك ما بلغ، فإذا قمت في صلاتك بالناس فلا تطولن ولا تكونن منفرا و لا مضيعا، فإن في الناس من به العلة وله الحاجة، وقد سألت رسول ا صلى ا عليه وآله، حين وجهني إلى اليمن: كيف أصلي بهم [ظ] ؟ فقال: (صلى بهم كصلاة أضعفهم، وكن بالمؤمنين رحيما). وبعد هذا (150) فلا تطولن احتجابك عن رعيتك،

_____ (148) أي من أتى وعمل بخير فانه لا يضيع عند ا، لانه تعالى عالم بعمله فيجزيه به ويشكره ويقدره على عمله. يقال: (تطوع بالشي): تبرع به. وتطوع بالشئ وللشئ: تكلف استطاعته. وتطوع الشئ: حاوله. (149 (أي بلا عيب ولا نقص، أي لا تكون فاقدة الشرائط والاجزاء. و (بالغا) حال بعد حال أي وان بلغ من اتعاب بدنك واشغال وقتك مبلغا عظيما. (150) وفى نهج البلاغة: (وأما بعد فلا تطولن) الخ. وفى الدعائم: (ولا تطل الاحتجاب، فان ذلك باب من سوء الظن بك، وداعية إلى فساد الامور عليك، والناس بشر لا يعرفون ما غاب عنهم). _____